

72 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف

عامر بھجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه. هذا هو الدرس السابع والعشرون من شرح نظم زبدة البلاغة. ووصلنا الى باب الانشاء. والانشاء يقابل الخبر - 00:00:00

لكن العادة الغالبة على كتب البلاغيين انهم لا يفردون للخبر بابا. اذ الخبر هو الاصل في الكلام والعادة ان البلاغية عموماً يعنى بما خرج عن الاصل. فلذلك يعنى بالانشاء خاصة - 00:00:20

ان خرج الانشاء عن الاصل. يعني الاصل في الكلام الخبر. والانشاء اقل. ثم من الانشاء ما يخرج عن معناه الوضعي الاصلی كما سيأتي. فهذا يهمهم اکثر. وستأتي الاشارة بكل هذا باذن الله - 00:00:40

والانشاء هو ما لا يحتمل الصدق والکذب. كل کلام يطلق فيمكن ان يقال لقائله صادق او کاذب فانه يعد خبرا. اذا قلت الشمس في السماء يصح ان يقال صادق او کاذب. وان كان الواقع يصدق ذلك. لكن يصح من حيث الوضع ان يقال ان - 00:01:00

الشمس في السماء صدق او کذب او يقال لقائلها لقائل هذه العبارة صادق او کاذب الانشاء لا يحتمل استذکار الكذب. كل لا تسافر اه کم عمرک؟ هذه كله انشاءات ليست اخبارا. والخبر كما قلت هو الاصل في الكلام - 00:01:30

الذی لا يحتمل الصدق والکذب نوعان احدهما هو الذی يعنى به البلاغيون نوعان احدهما هو الذی يهتم به البلاغيون. فالانشاء اما ان يستدعي حدوث شيء لم يكن حادثا وقت الطلب - 00:02:00

مثل كل يستدعي ان يقع الاکل بعد ان لم يكن لا تقف الاصل ان هذا الكلام موجه لشخص واقف. وانت لا تريده ان يقف. او يحاول الوقوف تقول له لا تقف - 00:02:20

اذا الانشاء الطلبی يستدعي حدوث شيء غير حادث وقت الطلب. ولان جاء غير الطلب لا يستدعي حدوث شيء غير حادث وقت الطلب. وهو اقل في مال ومنه القسم. اذا قلت والله هذا انشاء. لا يقال صادق او کاذب. ثم قلت ثم - 00:02:40

الكلام قلت والله ان زيداً مسافر يصح ان تقول لجملة ان زيداً مسافر تقول لقائلها صادق او کاذب فان زيداً مسافر خبر. اما والله فھي لا تحتمل التصديق او ان يقال لقائلها صادق او کاذب. فالقسم من الانشاء غير الطلبی. والانشاء غير الطلبی لا يهتم به البلاغيون عادة - 00:03:10

وانما يهتمون بالانشاء الطلبی وهو المذکور في هذا البيت قال الامر والنهی والاستفهام تمنی نداء هي المرام يعني هي التي تطلب وتدرس ويهتم بها البلاغيون في باب الانشاء فصور الانشاء الطلبی عندهم على المستقر الامر والنهی والاستفهام والتمنی - 00:03:40

والنداء. اما ما سوى ذلك ففيه خلاف. استقر البلاغيون على هذه الصور الخمس. وسيأتي تعریفها باذن الله في الدرس القادم وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 00:04:10